

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

در اصول و مدعی ایمان
و غول و تلامه برسان
اص

اصول
مدعی ایمان



مؤلفه سید ۱۰۰۷
و تصنیف سید ۱۱۶۶
۵۷

بیمه فرعونه
۵۷

یا آت مغفرت قل سیدی صمی

قل بلا اردن اسپر بار ^{والمی}

یا آت سید غیری بود مغفرت صبحی

میل محراب الرما شفاعتی

یا آت سید قل چند اجوه و نزار ^{یا غنی}

اسکان ایل ^{والمی} چند عذره ^{والمی}

لازمی



ما في هذين مجلد من رسائل مندر على
قر العون من مدعى ايمان فرعون
ومقالة بيان حال الحضرة
عليه السلام ووسايم
في قول الصف الاول
ووسايم في الحج
الاكبر

الرسالة في بيان حال الحضرة
عليه السلام ووسايم
في قول الصف الاول
ووسايم في الحج
الاكبر

الرسالة في بيان حال الحضرة
عليه السلام ووسايم
في قول الصف الاول
ووسايم في الحج
الاكبر





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسعد من سعد وهو من صلب ابيه كوسى وهرون واشق
من شقى وهو نبي بطن امه كنعون وفارون والصلوة والسلام على من لو كان
موسى جالما وسد الا اتباعه وعلى آل وصحبه واتباعه **وبعد** فيقول راجي
عفورة الباري علي بن سلطان محمد القاري رأيت الرسالة منسوبة الى
العلامة الاكمل والفرسانة الاجل جلال الدين محمد الدواني سألته
بما وقع له من التفسير والتواني حيث تبع فيها ما ينسب الى العالم الرباني
والفوت القميداني مولانا الشيخ محيي الدين العربي قدس الله سره اشرفه
والفرج من ان فرعون بلا عون صح ايمانه وحقق ايقانه وهذا باطل
بالكتاب والسنة واجماع الامة على ما سئمت عليك ونلتك اليك
فخشيت ان يطلع عليها من الاطلاع لما لديها فيميل بالاعتقاد الفاسدة
اليها فاجبت ان اذكر كلامه واستوفى تمامه وايقن مراده واعين
رضاه وغطاه بان اذريج رسالته في ضمن رسالتي متنا وشرحا
ليحصل الغرض على المقصود بذا وفتحاً **وسميت** فرعون من مدعى ايمانه
فرعون **قال بسم الله الرحمن الرحيم** اقول وهو مبدأ كل امر حكيم ومنشأ
كل شأن عظيم **هو الهادي للقراط المستقيم** اقول لما كان كل احد يدعى
انه على القراط المستقيم والدين القويم كما قال تعالى في كلامه المكنون
كل حزب بالديهم فرعون وان كان بعضهم عن القراط لنا يكون ابدل الله
تعالى عن القراط المستقيم في فاتحة كلامه القديم قوله صراط الذين انعمت
عليهم اي من النبيين والصدقيين والشهداء والقائلين ومن يميل اليهم

غير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اسعد من سعد وهو من صلب ابيه كوسى وهرون واشق
من شقى وهو نبي بطن امه كنعون وفارون والصلوة والسلام على من لو كان
موسى جالما وسد الا اتباعه وعلى آل وصحبه واتباعه

غير المغضوب عليهم كاليهود والنصارى الذين تركوا موافقة كتابهما
ومأبذة رسولهما حيث حرفوا البنية وغيره المعنى في حقهما واحاصل ان
القراط المستقيم هو الموافقة للكتاب الحكيم المشار اليه بقوله واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا والمطابق لما ثبت من الرسول الكريم ان الله لا يجمع امة على الضلالة
ويدالله على الجماعة ومن شد شد في النار رواه الترمذي عن ابن عمر وفي
رواية لابن ماجه من حديث انس اتبعوا السواد الا عظم فانه من شد شد في
النار فقال **الحمد لله قابل توبته عباداه اذا تابوا** اقول هو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن سيئات عباده وهو قابل التوب لمن تاب
اليه شديد العقاب لمن طغى عليه لكن التوبة لها اركان اولها الندامة
ومحلمة القلب بان يندم على المعصية من حيث انما معصيته لا بسبب آخر كالندامة
على القمار لما فيه من خسارة الدينار **وعلى شرب الخمر لما فيها من الخمار** وقد
قال تعالى في حق قابيل فاقتل قابيل فاصبح من التادمين اي على جملة او عدم
التفكر والتعقل في ذنوبه ولذا لم ينعف الله ذنوبه في امره وقال صلى الله عليه وسلم
الذم توبة رواه احمد وغيره والحاكم وصححه فاللام للعهد والمراد انه معظم اركان التوبة
وشروط الاوبة وبهذا يتبين انه لو فرض ندامة فرعون على كفره لاجل عذاب
الفرق لا تكون مفيدة له عند الحق لان ايمانه حينئذ ليس على وجه الاخلال
والصدق وثانيتها الافلاع عن المعصية والابتعاد عن حصول القدرة للعصية
وعلى تركه مع تمكنه بالاختيار له فيه ولذا لم يقبل توبة العندين المضطرة
اليه وكذا ايمان الكافر عند الياس وتوبة الفاسق عند اليأس وثالثتها
العزم على عدم العود اليه على تقدير القدرة عليه ولذا لا يقبل الايمان
الا بالغيب وكون مشاهدة العذاب بلارب كما سيأتي بيانه ويرد
برهانه **قال لا يستمنا ونفج بتوبته كما ورد عن سيد الاحباب** اقول
اراد سيد الاحباب حبس رب العالمين وطبيب قلوب العالمين

حيث قال الله اشذ فرحاً بتوبة عبده من احكم اذا سقط عليه بعيره قد اضلته في ارض
 فلاة رواه الشيخان عن انس وروى ابن عساکر في اماليه عن بله سريرة
 رضي الله عنه انه افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد ومن الضال الواجد ومن
 الظلمات الوارد وقد قال علام الغيوب ان الله يحب التوابين اي من الذنوب
 ويجتنب المنظرين اي من العيوب ولا شك ان المراد بالتوبة هي التوبة الصحيحة
 والانتكون لسانية يستحق صاحبها الفضيحة فلا كل من قال آمنت صحح يمانية
 ولا كل من قال بتت ثبت احسانه ثم المراد بالفرح هو الرضاء وما يتعلق به
 من الثواب والثناء والافوض في حقه كما حال لما فاته صفاته الكمال لكونه
 من باب المتغير والانفعال قال **والقلوة والتسلام على سيدنا محمد و**
آله واصحابه اقوال الامم للعهد او عوض عن المضاف اليه اي آله واصحابه
 وفيه اشارة لامر اهل السنة واجماعة من الجمع بين المحبة لجميع جهة
 اعني محمد واهله ورد في احوالهم حيث يعفون اكثر اهل بيت
 النبوة وعلى التوافق حيث يرفضون اكثر الصحابة فهم اهل اللعنة ولم
 اللعنة قال **اما بعد** اقول هذا في اول الكتاب سمي فصل الخطاب
 وهو ان يؤتى بعد الخطبة قبل الشروع في البقية والمضاف مقدمات
 اي بعد الحمد الاكبري والسلام النبوي **فقد سلمني من اجابته** اي اجابته آية
على فرض عين اي واجب على متعين لدى وفيه المسامحة لما يريد به من
 المبالغة ومنزلة في اعلى منازل السماكين اي مرتبة في افق مقام الجلال
 الغالب على الجلال في اعلى مراتبه من اجاه والمال والنسب والحسب الذين
 عليهم مدار الكمال **سلالة السلف الطاهر** اي خلاصة المتقديين الاطهار
 وانما امر الطاهر نظر اللفظ السلف على الظاهر **واجاب العاخر** في القوم
 الجباب الغنا والرحل والتاحية انتهى وبوكاية عن صاحب المقام
 على وجه الكمال بذكر الحلق وارادة الحال والعاخر على ما في القاموس الجيد

من كل شئ والفخر التمدح بالخصال كالافتخار انتهى والاطهر انه فاعل للنسب كما مر
 ولا ين اي ذوالفخر يعني المفتخر به وهو في الظاهر صفة للجباب ولما حجب الجباب
 ويؤيده قوله **ذوالغرة** اي صاحب الغلبة والمنعة **والدين** اي
 وصاحب الطاعة والتبانية **روح الله روح في العالمين** اي اعطى الله
 الروح والراحة لروحه فيما بين عالمي زمانه لعله مكانه ومكانه وفيه
 اشارة لانه حصل لمدوحها الانتقال وتبل جواب السؤال **ان الكتب**
 ان مصدرية محراب النصب على انه مفعول ثان لسألني او تفسيرية لان
 في السؤال معنى القول اي الكتب كما به تفسيره وبيان وجهة وبرهان على
قوله تعالى اي حكاية عن **فرعون** عند اذراك الاغراق على توهم تدارك
 الاستحقاق بقوله **آمنت انه لا اله الا الله الذي آمنت به بنو اسرائيل**
وانما من المسلمين الآية يحتمل الاعراب التثنية ولا يخفى ان المسلمين
 رأس الآية فزاده بالآية وهو التي يتلوها في القرآن وهي قوله تعالى **ان**
 وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين **فاجبت لذلك** اي اجبت
 السائل للايقول سؤاله واجواب عن مطلوبه وما موله **وكتبت في**
غابر الزمان اي وقد كنت كتبت في سالف الزمان وما مضى الايام
 والاحيان **حسب ما ظهر** بفتح السين وقد تسكن اي مقدار ما تبين
 لي وتبين عندي من الكلام على الآية وما يتعلق بها من الرواية و
 الذرية **من غير تقليد** اي لا احد من الائمة المجتهدين بناء على زعمه وصل
 لامرته المحققين ولا منزلة المدققين ومن هنا وقع في عدم الحنا
 ووجوه العنا وقد الفنا اذ لو تنبع كلام السلف واخلف من المفتشرين
 وينع روايات المحدثين لما وقع تحت قول سيدنا ابرار من
 قال في القرآن براهه فليتبوا مقعده من النار رواه الترمذي وفي رواية
 من قال في القرآن براهه فاصاب في خطي قال **تم علنا** بتشديد النون

الاظهر في التفسير ان يقول ان مصدرية
 فالفعل مضارع محله النصب او تفسيرية
 فالفعل امر اي الكتب كما به تفسيره
 الاظهر في شرح حسن

اى ظهر في اشياء اى امور اخر من **فيض المولى الحيد** الاضافة بيانية عند من
 يجوزها وكان الاحسن ان يقول من فيض المولى الحيد وهو فعيل بمعنى الفاعل
 او المفعول ولما كان ظن كل احد انه في مرتبة انتباهه نسب لانه من فيض
 الاله وفي الحقيقة كل من عند الله **فاجبت الزيادة** اى على الزيادة في
 مسابقة الامادة في **الكلام العربي** كانه اشارة الى ان ما صدر عنه او لا كان
 بلسان العجمي **ليظهر به** اى مجموع ما ذكره **الرد على من قال بتكفير مولى العلماء**
 اى سيدهم ورئيسهم واتباع الاولياء اى سندهم ورؤسهم والمراد علماء
 زمانه ومشايخ مكانه **مولانا الشيخ عبيد بن العبد** واعرب اجلال مع
 جلالة ان يجمع بين العربي والعربي في جزالة **والطعن في كلامه** ان عطف
 بالرفع على الرفع فلا يخفى فساده وان عطف بالجر على التكفير فيظهر كساده
 ثم قوله **وزيادة الكلام** يحمل الجر والرفع وهو اظرف وقوله **لا فائدة**
فيه اى في ذلك الكلام او في زيادته وذكره لكونها مصدر او اجلة حال وقوله
في ملامه يدل بما قبله او في تعليلية والملام بفتح الميم مصدر لانه يجمع الملامه
 وسبب ان شاء الله تعالى في المتن التفسير بغير ما يتعلق بالتكفير
فاقول وبالله التوفيق لانه بيده ازمة التحقيق **اعلم يا اخي** اى في الدين
 لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة ووضواب عام يشمل المسائل وغيره **ونقف**
الله تعالى واياك طريق القواب منصوب بنزع الحافض اى لطريقه و
 الوصول لا حقيقة **وجنبني واياك عن مسالك التعصب والاعتصاب**
 اى وبعد ناعن طريق التعصب المذهبي التقليدي والاستدانة على وفوق
 الدين الوالدي والبلدي والبيدي لان طريق القواب هو المأخوذ
 من الكتاب وحديث سيد اولي الالباب وما اجمع عليه آل
 واصحاب ومن تبعهم من العلماء الاخبار والمشايخ الابرار **ونعلماء**
الاسلام اى من اهل الاجتهاد والتمام والفتوى للانام واهل الولاية و

الاحكام

والاحكام اى من المشايخ العظام والصلحاء الكرام **قد اختلفوا في ايمان فرعون**
موسى عليه السلام انما اختلف فرعون لا موسى لان فرعون لقب كل من ملك
 مصر كما ان فيلق لقب كل من ملك الروم والنجاشي لقب لمن ملك الحبشة
 وتبع لمن ملك اليمن وكسرى لمن ملك الفرس ثم الاختلاف الذي ذكره ليس
 له اصل اصلا ولا ينسب هذا القول الا لابن العربي وصلا او فضلا وهذا
 برهان عظيم وسبب لزوم الدين القويم لان الجاهل اذا طرق سمعه
 قول هذا القائل ظن ان هذا من قبيل اختلاف المسائل مما وقع بين
 اهل السنة والجماعة وبين المعتزلة واشباههم او بين الحنفية والشافعية
 واتباعهم او بين المنصية في اقوالهم والحال انه ليس لذلك اثر ولا خبر
 في كتبهم **فمنهم** اى لبعض العلماء والمشايخ على زعمه **من طوق طوق الكفران**
 اى اليس فرعون طوق الكفر والخمر **ونسب الكافر** الذي هو ضد
 الايمان واما الكفران هو ضد الشكر على الاحسان **والطغيان** وهو تجاوز
 عن حد الطاعة والمبالغة في العصيان وهذا لا خلاف فيه عند علماء الاعيان
 فمن ادعى ذلك فعليه البيان **ومنهم** اى من العلماء والمشايخ على زعمه
 اذ ليس لهم وجود خارجي الا في ذهنهم **نعم** وجد هذا القول في كتب
 ابن العربي والمعتد عند العلماء ان هذا مدخول فيهما من الملح الغيب فلا يخفى
 قوله **ومنهم من ادخل عنقه** اى عنق فرعون **في ربة الايمان** اى في يده
اليوم الجزاء والاحسان ولا يخفى ان هذه الغاية ليس لها محل من البيان
 والحق هذه مجازفة عظيمة وجرأة حسيمة حيث جعل نفسه اهلا للحكمة
 ثم حكم للقول الشاذ الذي ليس له اصل اصلا في المعنى صفة
 بكونه هو الحق من طرف الجدال ومفهومه ان غيره هو الضلال لقول الملك
 المتعل فان اذ بعد الحق الا الضلال فهذا من الابطال على كلام اجلال مالا
 مجال له من المقام فلو كان من اهل الوصال لعان الظاهر والافظ في الحال

الرب فرعون والحق